

مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية  
البسيطة المدمجين وغير المدمجين

محمد خيرى عبد الله  
باحث ماجستير  
كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل  
جامعة الزقازيق

أ.م.د/ حسام السيد عوض  
الأستاذ المساعد ورئيس قسم الإعاقة العقلية سابقا  
ووكيل كلية علوم ذوى الاعاقة والتأهيل  
جامعة الزقازيق



### مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين بمدارس التعليم العام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطى المقارن، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذاً من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بعدد من المدارس بإدارة أبوحماد التعليمية، محافظة الشرقية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة وتم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (٦) تلاميذ، لجمع البيانات تم استخدام مقياس مقياس ستانفورد - بنيه (الطبعة الخامسة) (تقنين/ صفوت فرج، ٢٠٠٥)، ومقياس السلوك التكيفى (تعريب/ فاروق صادق، ١٩٨٥)، ومقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ العربى زيد ٢٠٠٣)، وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلاب المدمجين وغير المدمجين على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التلاميذ المدمجين.

**الكلمات المفتاحية:** الإعاقة العقلية - الدمج- المهارات الاجتماعية.

**Abstract:**

The aim of the current research is to identify the level of social skills for integrated and non-integrated pupils with mild intellectual disability in general school education. The two researchers used descriptive comparative correlational approach. The study sample consisted of (12) pupils with mild intellectual disability in a number of schools in Abu Hammad educational administration, Sharkia Governorate, between the ages of (9-12). They were distributed in two equivalent groups, each of which comprised (6) pupils. To collect data, Stanford- Binet Intelligence scale(5<sup>th</sup> Edition) rationed by Safwat Faraj(2005), the adaptive behaviour scale by Farouk Sadek (1985) and social skills scale for people with mild intellectual disability by El Araby Zaid(2003) were used. The results revealed that there are statically significant differences between integrated and non-integrated pupils on social skills scale for people with mild intellectual disability for integrated pupils.

**Keywords:** intellectual disability- inclusion- social skills

## مقدمة

يرى عادل عبدالله (٢٠٠٤، ص١٧) أن الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن يواجهها الفرد، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدنى المستوى الوظيفي العقلي للفرد وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد، حيث يعد الجانب العقلي هو أصل الإعاقة التي يعاني منها ذلك الفرد على الرغم من المشاكل المتعددة التي يعاني منها، ويترتب على الإعاقة العقلية مشكلات جمة في مختلف جوانب النمو الأخرى وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعد ضرورية كي يتمكن الطفل من التعايش أو العيش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة.

ويعد مفهوم الدمج من المفاهيم الحديثة نسبياً؛ لذلك اختلف العلماء في تناولهم لهذا المفهوم من جوانب مختلفة؛ فالدمج وسيله لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية وليس هدفاً في حد ذاته، بالإضافة إلى أنه يعد وسيلة لتجسيد المبادئ الإنسانية الديمقراطية التي ترتبط برعاية ذوي الإعاقة في المجتمع. ولدمج التربوي فوائد كثيرة منها: أنه يفيد في تنمية مهارات التلاميذ ذوي الإعاقة حيث يقدم نظام الدمج التربوي الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة العديد من الفرص التعليمية التي تناسبهم بالإضافة إلى النماذج الاجتماعية التي تساعدهم على النمو الاجتماعي، ويقلل من المشاكل التي يواجهونها في نظام العزل، كما توفر بيئة الدمج الفرص للتواصل والتفاعل مع أقرانهم العاديين، كما أن الدمج يمد التلميذ ذوي الإعاقة بنماذج شخصية اجتماعية مما يترتب عليه تحقيق إنجاز أكاديمي في الكتابة، وفهم اللغة، بالإضافة إلى اللغة الاستقبالية أكثر مما يحققه في نظام العزل داخل مدارس التربية الخاصة (عادل عبدالله، وسميرة أبو الحسن، وهدى حسانين ٢٠١٥، ص ١٣١). ويعتبر دمج ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام من الاتجاهات التي تحقق المساواة بينهم وبين أقرانهم العاديين، ويساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم وكسر قيود العزلة التي تساهم بشكل كبير في بعدهم عن المجتمع حيث يساعد نظام الدمج التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل مدارس التعليم العام ويساعدهم على تكوين الصداقات وحل المشكلات التي ربما تواجههم، ويجعلهم قادرين على التواصل مع أقرانهم العاديين.

وعلى الجانب الآخر، يؤدي القصور فى المهارات الاجتماعية أو فقدها لدى هذه الفئة من التلاميذ إلى العديد من المشكلات و الأثار الخطيرة فمعظمهم وخاصة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة الذين يميلون الى الإنسحاب والعزلة وعدم المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية وأيضاً فشلهم فى تكوين صداقات مع أقرانهم العاديين فيؤثر كل ذلك بالسلب على تفاعلهم الإجتماعى ( أميره بخش، ٢٠٠١، ص ٢٢٢)، حيث يرجع الإهتمام بالمهارات الاجتماعية لكونها من العناصر المهمة على المستويين الشخصي والمجتمعي حيث انها تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به فى المواقف المختلفة والتي تعد من ركائز التوافق النفسى للفرد فى حالة اتصافها بالكفاءة بالإضافة إلى أن الفرد يستطيع من خلالها إكتساب القدرة على التكيف مع المجتمع (طريف شوقى، ٢٠٠٣، ص ١٧).

وانطلاقاً من إدراك العاملين فى ميدان التربية الخاصة بأهمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة بشكل عام وذوى الإعاقة العقلية بشكل خاص، يحاول الباحثان الوقوف على مستوى المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين.

### مشكلة البحث

يواجه العالم اليوم عدداً من التحديات المرتبطة بذوى الإحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين عقلياً بشكل خاص، ومن هذه التحديات دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى مجتمعاتهم وتنمية قدرتهم على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، لذلك تناول البحث الحالى مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً المدمجين وغير المدمجين، حيث أنه من خلال عمل الباحثان مجال التربية الخاصة وأيضاً من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة أميرة بخش (١٩٩٩)، ودراسة سهير شاش (٢٠٠١)، ودراسة دراسة حنان عقيل (٢٠٠٤)، ودراسة رافت السعيد (٢٠١١)، ودراسة مها حسن (٢٠١٣) وجدوا أن هناك فروقاً فى مستوى المهارات الاجتماعية بين التلاميذ المدمجين وغير المدمجين، فعلى الرغم من الاهتمام بفئة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والعمل على دمجها داخل مدارس التعليم العام إلا أن بعض أولياء الأمور لا يشجعون دمج ذويهم داخل مدارس التعليم العام، حيث يرى (Hanson, M (2001) أنه على الرغم من تقدير غالبية أولياء الأمور للدمج إلا أنهم عبروا عن مخاوفهم بشأن الصعوبات

المرتبطة بمدى تقبل التلاميذ الآخرين لأبنائهم. حيث يعد الدمج من الأساليب الحديثة التي تستخدم في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وتباينت الآراء حول مدى الاستفادة من هذا النظام حيث يرى المؤيدين لهذا النظام أنه يسهم في تنمية وتحسين عددًا من المهارات من بينها المهارات الاجتماعية ويرى المعارضين أن هذا النظام يسبب العديد من المشاكل للتلاميذ المعاقين عقلياً.

لذلك يحاول الباحثان من خلال البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلاب المدمجين وغير المدمجين؟

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية بين التلاميذ المدمجين وغير المدمجين

### أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي في كونه:

- ١- محاولة التعرف على القصور في المهارات الاجتماعية من خلال مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والذي يمكن من خلاله تحديد التلاميذ الذين لديهم قصور في هذا الجانب.
- ٢- قد يسهم البحث الحالي بشكل فعال في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ٣- قد يعمل هذا البحث على إضافة كم المعلومات المقدم للمعلمين بمدارس الدمج والقائمين على العملية التعليمية الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ٤- يمكن الاستفادة من البحث الحالي من قبل المهتمين بتحسين العملية التعليمية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص.

### محددات البحث:

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- ١- **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة بعدد من المدارس الابتدائية التابعة لإدارة ابوحماد التعليمية - محافظة الشرقية.
- ٢- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

### ٣- المحددات المنهجية

(أ) **المنهج المستخدم:** استخدم الباحثان المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لمناسبته لإجراءات الدراسة .

(ب) **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الملحقين بالصف (الخامس الابتدائى) من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين بإدارة أبو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية، وامتدت أعمارهم الزمنية ما بين (٨، ١٠-١١، ٧)، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٩، ١٠) سنة، ومعامل ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية تتكون من ٦ تلاميذ والأخرى ضابطة وتتكون من ٦ تلاميذ.

### (ج) أدوات الدراسة:

١. مقياس ستانفورد - بنيه (الطبعة الخامسة) (تقنين صفوت فرج، ٢٠٠٥).
- ٢- مقياس السلوك التكيفي (تعريب فاروق صادق، ١٩٨٥).
- ٣- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا إعداد العربى محمد زيد (٢٠٠٣).

### مصطلحات البحث الإجرائية:

#### أ- الإعاقة العقلية Intellectual disability:

يتبنى الباحثان تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية The American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) حيث عرفت الإعاقة العقلية بأنها: قصور واضح فى الأداء العقلى الوظيفى والسلوك التكيفى للفرد، والتي تظهر جليا فى المهارات التكيفية والاجتماعية والعملية ويظهر هذا القصور قبل سن ١٨ عاما (Heward, W. L., Alber-Morgan, S. R. & Konard, M, 2019).



## ب- المهارات الاجتماعية Social Skills:

مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم في مختلف الأنشطة وقدرته على تقويم علاقات وثيقة وصدقات واتباع القواعد والتعليمات بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن إنفعالاته وإتقانه المهارات المدرسية (الأكاديمية) إلى جانب قدرته على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية (العربي زيد، ٢٠٠٣، ص ١٠).

## هـ- الدمج Inclusion:

إلتحاق الطفل المعاق مع الأطفال العاديين في الفصول العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة (سمية منصور ورجاء عواد ٢٠١٢، ص ٣١٢)

## الإطار النظري

### المحور الأول: الإعاقة العقلية Intellectual Disability

منذ عام (١٩٥٠) أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية العديد من التعريفات للإعاقة العقلية للإمام بكل الجوانب التي تساعد في معرفة ذوي الإعاقة العقلية، حيث حرص الباحثين على مضمون محكات التشخيص الواردة في التعريف بهدف التحديد الدقيق للفرد إذا ما كان معاق عقلياً أم لا، ويلاحظ أن مصطلح "الإعاقة العقلية Intellectual Disability" يستخدم الآن بشكل متزايد بديلاً عن مصطلح "التخلف العقلي Mental Retardation" حيث أن مصطلح الإعاقة العقلية يعد أدق في وصف الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ومعبّر عن مشكلتهم وفي الواقع تدعم المؤسسات المتخصصة هذا الأمر فنجد "الرابطه الأمريكية للتخلف العقلي" (AAMR) قد تغير اسمها إلى "الرابطه الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية" (Hatton, 2012, p3) "AAIDD".

### أولاً: تعريف الإعاقة العقلية

يعرف حمدي شاکر (٢٠٠٥، ص ٥٨) الإعاقة العقلية على أنها حالة نقص في معدل الذكاء أو قصور في الوظائف العقلية، أو عدم إكمال في النمو وانخفاض ملحوظ في مستوى الاداء العقلي للفرد والسلوك التكيفي والمهارات الحياتية والتواصل والعناية بالذات وأيضا قصور في المهارات المعرفية وعدم القدرة على مسابرة

البرامج الدراسية فى المدارس العادية مما يجعل المعاق غير قادر على مسايرة أقرانه فى التعلم والتكيف ولكن يمكن تعليمه واكسابه هذه المهارات فى فصول خاصة.

### ثانياً : مؤشرات احتمال وجود إعاقة عقلية

يمكن ملاحظة عدد من المؤشرات أو العلامات التى تدل على احتمالية وجود إعاقة عقلية، ومن أهمها:

- عدم الهدام فى المظر العام.
- نقص مظاهر السلوك التكيفى بشكل واضح.
- قرب الفرد المحتمل أن يكون لديه إعاقة عقلية من المتحدث بدرجة غير مناسبة، وذلك لان لديه سلوك غير مناسب فى العلاقات الإجتماعية.
- يعانى التلميذ ذوى الإعاقة العقلية من نقص فى المهارات الأكاديمية (القراءة - الحساب - الكتابة.... الخ) مقارنة بمن هم فى سنه و صفة الدراسى.
- عدم الإستجابة للمثيرات البيئية بما يتناسب مع عمره الزمنى.
- يعانى التلميذ المعاق عقلياً من اضطراب واضح فى مهارات التواصل.
- عدم القدرة على التنقل أو الحركة بالشكل المناسب لمن هم فى سنه.
- عدم القدرة على إستخدام التليفون بالشكل المناسب.
- لدى هؤلاء التلاميذ نقص فى التعامل بالنقود (البيع والشراء) مقارنة بمن هم فى سنه بشكل ملحوظ، و نقص فى القدره المكانية والزمنية.
- نقص واضح فى عملية التفكير والتذكر والإدراك والإنتباه.
- صعوبة تمييز الأشكال من حيث حجمها أو شكلها أو لونها... الخ
- صعوبة تجنب المخاطر المألوفة ( كالكسكين - الكهرياء - الغاز.... الخ)
- الإندفاعية وكثرة الحركة وظهور بعض الأنماط السلوكية غير المناسبة وغير المقبولة مثل من هم فى سنه (عبدالصبور محمد، ٢٠١٠، ص ص ١٧٨ - ١٧٩).

### ثالثاً : خصائص ذوى الإعاقة العقلية

إن التحدث عن الخصائص التى تميز المعاقين عقلياً ليس بالأمر السهل، ذلك لأن التفاوت بينهم كبير جداً، فمنهم من يكون قريباً من الشخص العادى ومنهم من يكون بعيداً جداً عنه، فالفروق الفردية بين المعاقين عقلياً كبيرة جداً إذا تمت مقارنتها بالفروق الفردية بين الإعتيادين؛ لذلك فإننا عندما نتحدث

عن الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية عن فئة المعاقين إعاقة عقلية بسيطة فإننا لا نستطيع تعميمه على الإعاقات الشديدة والعميقة (السيد عبدالقادر، ٢٠١٤، ص ١٤).

لذلك نجد اختلاف في خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة عن أقرانهم العاديين في مجموعة من الخصائص مثل الخصائص العقلية المعرفية، والخصائص اللغوية، والاجتماعية، والخصائص الانفعالية، والأكاديمية.

### المحور الثاني: المهارات الاجتماعية Social Skills

تعد المهارات الاجتماعية أحد المهارات الأساسية في حياة الإنسان لأنها تساعد الإنسان أن يتحرك تجاه الآخرين فيتفاعل معهم ويشاركهم الأنشطة والمهام والأعمال المختلفة، ويكون معهم صداقات، ويقوم معهم العلاقات، وتتكون بينهم علاقة أخذ وعطاء، فيصبح عضوا مؤثرا في جماعته (عادل عبدالله وسليمان سليمان ٢٠٠٥، ص ٤٠٥).

### أولاً- تعريف العلماء والباحثين للمهارات الاجتماعية:

على الرغم من أنه لا يوجد تعريف دقيق للمهارات الاجتماعية إلا إن عدداً من الباحثين يتفقون على مهارات الإرسال والإستقبال للمعلومات حيث إنها تمثل مهارات اجتماعية أساسية. وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها ”مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في ارسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي، (سعاد فرحات، ٢٠١٤، ص ١٠٨-١٠٩).

عرف عرفات شعبان (٢٠٠٤، ص ١٢) المهارات الاجتماعية على أنها مجموعة من الإستجابات الصادرة عن الفرد كمنبهات اجتماعية معينة، وتتمثل في القدرة على التفاعل وعلى تكوين علاقات اجتماعية والتي ينتج عنها تحقيق أهدافه التي تحظى بقبول المجتمع.

وعرف Wu, Y (2008, P5) المهارات الاجتماعية بأنها احد المكونات الفرعية للفعالية الاجتماعية والتي تتمثل في القدرة على القراءة والفهم والقدرة علي التحكم في التفاعلات الاجتماعية .

ويرى عادل عبدالله وآخرون (٢٠١٥، ص ١٣٤) أنه على الرغم من وجود اختلافات فى الآراء فى تعريف المهارات الاجتماعية إلا أنه يمكن استخلاص عدد من النقاط الأساسية تتمثل فى الآتى:

- تتضمن المهارات الاجتماعية سلوكيات محددة لفظية وغير لفظية.
- تعد المهارات الاجتماعية مهارات بينشخصية تفاعلية حيث نجد أن التعاريف المختلفة للمهارات الاجتماعية تؤكد على التفاعل البينشخصى الموجب والذى يحقق للفرء أهدافه باستخدام الأساليب الاجتماعية المقبولة دون ترك اثار سلبية، أو إذا الآخريين مما يؤدى بدوره إلى زيادة احتمالات حدوث الاستجابات وردود الافعال الايجابية.
- كل هذه التعاريف تؤكد على أهمية التعلم فى اكتساب المهارات الاجتماعية.
- تضى هذه التعريفات أهمية كبيرة على المعايير الاجتماعية والثقافية للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا على اعتبار انها من أهم مكونات المهارات الاجتماعية.
- تهتم التعريفات بالنتائج التى تترتب على اكتساب المهارات الاجتماعية سواء بالنسبة للفرء، أو لجميع اطراف التفاعل.

وتعد المهارات الاجتماعية من أهم عوامل إشباع الحاجات النفسيه للطفل حيث تسمح له بالمشاركة الايجابية مع الآخريين، فى دراسة هند محسن (٢٠١٧) فاعلية استخدام السيكودراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية استخدام السيكودراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ويتراوح عمرهم ما بين (٨-٦) سنوات ونسبة ذكائهم (IQ 50-70) من مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنيا وتكونت ادوات الدراسة من برنامج قائم على استخدام السيكودراما ومقياس التواصل الاجتماعى وأشارت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج السيكودرامى فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

### ثانياً: أهمية المهارات الإجتماعية

للمهارات الإجتماعية أهمية كبيرة فى حياة الفرد من طفولته إلى شيخوخته ذلك لأنها:

- تعد المهارات الإجتماعية ضرورة ملحة، يحتاج إليها الفرد فى بناء وإدارة العلاقات الإجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة.
- تساعد الأفراد على تجنب حدوث الصراعات، وفى حالة وجودها تمكنهم من حلها بصورة فعالة.
- تمثل المهارات الإجتماعية طوق الأمان للطفل فى مراحل نموه المختلفة، لذلك من المهم أن يتكامل دور الأهل مع المدرس فى تعليم الطفل المهارات الإجتماعية التى لا يكتسبها بشكل طبيعى ومنها: التعاون وتبادل الأدوار، والمشاركة وأهمية الإنتباه، وضرورة التحدث مع الآخرين والإصغاء إليهم.
- تحتل المهارات الإجتماعية أهمية كبيرة فى البرامج التدريبية لجميع فئات ذوى الإحتياجات الخاصة، لما تواجهه هذه الفئة من مشكلات إجتماعية ومن أهم أسبابها نقص المهارات الإجتماعية (نعمة أبو حلو، ٢٠٠٨، ص ١٤).

### ثالثاً: أنواع المهارات الإجتماعية

تعددت تصنيفات المهارات الإجتماعية ولكل تصنيف أنواعه المحددة للمهارات الإجتماعية، ولا يوجد إتفاق فيما بينهما، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف المنطلقات النظرية لكل منهما فيصنفها البعض وفقاً للعوامل الخارجية فقط للفرد، وتتمثل فى نطاق التعامل مع الآخرين من مشاركة، وتعاون، والمهارات الجماعية فى حين يصنفها البعض الآخر وفقاً للجوانب الداخلية والخارجية معاً للفرد التى تتمثل فى المهارات الوجدانية، وتوكيد الذات، والإتصال بشقيه من حيث الإرسال والإستقبال، ومهارات الضبط والمرونة الإجتماعية والإنفعالية (عادل عبدالله وآخرون، ٢٠١٥، ص ص ١٣٤ - ١٣٥).

ويصنفها السيد أبو هاشم (٢٠٠٤، ص ١٠٥) كالتالى:

#### أ- مهارات المشاركة :

فكما يوجد التلاميذ الذين يتمتعون بمهارات إجتماعية تجعلهم على استعداد للمشاركة الإجتماعية، نجد على الجانب الآخر بعض التلاميذ الذين

يتجنبون العمل الجماعى بسبب الخجل، على الرغم من أن كثيرا من هؤلاء الاطفال الخجولون أذكىاء جدا، ولكنهم يفضلون العمل بمفردهم او مع شخص اخر، وهناك أيضا التلميذ النمطى وهذا النوع يفضل لسبب أو لآخر العمل بمفرده ويرفض المشاركة فى العمل الجماعى او المشروعات التعاونية.

### ب- المعارف الجماعية :

تتوافر خبرات العمل فى جماعات لدى معظم الناس، وعلى الرغم من امتلاك معظم الناس لمهارات اجتماعية جيدة فقد يعمل كل عضو فى إتجاه مختلف، وينتج عنه عدم اتمام العمل، ويجب على الأفراد أن يتعلموا المهارات الاجتماعية لتتم عملية التفاعل بنجاحن كذلك إذا أرادت الجماعات أن تكون فعالة فيجب عليها كوحدة أن تتعلم المهارات الاجتماعية والعمليات، ويجب على التلاميذ أن يتعلم كلا منهم أن يحترم اختلاف الآخر حتى يستطيع التلاميذ العمل بفاعلية فى جماعات تعلم تعاونى.

### ج- معارف التعاون :

يعد التعاون أحد اساليب السلوك الاجتماعى، وهو يعبر عن التفاعل ما بين الافراد لتحقيق هدف مشترك، وينتج عن هذا التفاعل الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقه، والسعاده، وزيادة الاتصال وتنسيق جهود الافراد، وتبادل المساعدة، وتوزيع العمل، وعمل على زيادة تقبلهم للأراء، وتبادل المقترحات، وتقارب وجهات النظر فيما بينهم، وانخفاض معدل القلق، وزيادة الثقة بالنفس، والتركيز، وتحقيق الهدف، والشعور بالانتماء للآخرين.

### رابعاً : خصائص المعارف الاجتماعية

تتميز المهارات الاجتماعية بعدد من الخصائص منها:

#### أ- المعارف الاجتماعية ذو طبيعة تكاملية :

تتسم المهارات الاجتماعية بطبيعة تكاملية، فالمهارات الاجتماعية اللفظية يتم اكتسابها من خلال القنوات السمعية فى حين أن المهارات الاجتماعية غير اللفظية مثل: تعبيرات الوجه، والإيماء يتم إنتاجها من خلال المخرجات الحركية، ويتم استقبالها من خلال المدخلات البصرية (Kim&Kim,2011,p490).

**ب- المهارات الإجتماعية مهارات مكتسبة:**

يتم تعلم المهارات الإجتماعية واكتسابها من خلال الوسط المحيط، لذلك يمكن القول أن الأطفال فى حاجة ماسة إلى تعلم تلك المهارات الاجتماعية بصورة صريحة ويحدث ذلك من خلال الملاحظة، أو لعب الدور، أو النمذجة، ويجب التأكيد على تلك المهارات فى المنزل أو المدرسه، أو الفصل الدراسى والجمع بأكمله، وفى كثير من الأحيان قد يتطب الأمر الاستعانة بعدد من برامج المهارات الإجتماعية المكثفة الإضافية حتى يتحسن مستوى المهارات الإجتماعية التى يتمتع بها الأطفال، ومن الممكن تحديد الطرق الأساسية فى تعليم المهارات الإجتماعية كما يلي:

- تعلمها من خلال توجيه وإشراف الكبار وتشجيعهم.
- تعلم المهارات الإجتماعية من خلال مشاهدة السلوكيات الاجتماعية للآخرين والتعرف على العقبات التى تترتب عليها.
- تعلم المهارات الإجتماعية من خلال الارتباط بالآخرين، والجهود التعاونية على العمل من خلال المواقف الاجتماعية (Bailey & Ballard,2006,p26).

**خامساً: المهارات الإجتماعية للمعاقين عقلياً**

يعد ذوى الإعاقة العقلية البسيطة طاقة يمكن الاستفادة منها فى بناء المجتمع وتنميته إذا تم تنمية المهارات الإجتماعية لديهم بطريقة فعالة تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وتساعدهم فى التعرف على طبيعة وأبعاد البيئة المحيطة بهم، والتى يمارسون دورهم فى الحياة من خلالها والتى تجعلهم يتأثرون بها ويؤثرون فيها والذى بدوره يكسبهم الثقة بأنفسهم فى فهم ما يحيط بهم من متغيرات وما يواجهونه من تحديات فى هذا العالم المتغير (نور الرمادى، ٢٠٠٧، ص ص ٢٤٩ - ٢٥٠).

ويرجع الإهتمام بالمهارات الإجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة على المستوى الشخصى والمجتمعى حيث تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به فى مختلف المواقف، والتى تعد من ركائز التوافق النفسى إذا تم اتصافها بالكفاءة ومن خلالها يستطيع الفرد اكتساب القدرة على التكيف مع المجتمع (طريف شوقى، ٢٠٠٣، ص ١٧).

ويرى أحمد الحميض (٢٠٠٤، ص ٢٢) أهمية نمو المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية بنفس الدرجة والمستوى الذى تنمو به عند الأطفال العاديين،

الأمر الذى يسهم فى تحقيق قدر كاف من التوافق الإجتماعى والإنفعالى فى المجتمع الذى يعيشون فيه، وخاصة أنهم قادرين بيولوجيا على الزواج وإقامة علاقات تفاعلية مع الآخرين، لذا يجب أن يتوفر لديهم قدرا مقبولا من المهارات الإجتماعية مما توفر لهم تواصل إيجابى مع أفراد المجتمع الآخرين.

### المحور الثالث: الدمج Inclusion

#### أولاً: تعريف الدمج

يعرفه عادل عبدالله وآخرون (٢٠١٥، ص ١٣٣) تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة فى الصفوف العادية مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة بشرط توفير الخدمات والوسائل التى تساعد على تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضى.

وتعرفه إنتصار إبراهيم (٢٠٠٢، ص ٣٥٩) بأنه قضاء الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أطول وقت ممكن فى الفصول العادية، مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، ويستوجب ذلك تعديل البرامج الدراسية قدر الإمكان لى تواجه إحتياجات هذه الفئة، كما يتطلب إمداد مدرسى الفصل العادى بما يحتاجون إليه من مساعدة.

#### ثانياً: أنواع الدمج وأشكاله

وتعددت أشكال دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس العاديين، ومن أكثرها إنتشاراً:

- الدمج الكلى (طوال اليوم): حيث يوضع الأطفال ذوى الإحتياجات فى فصول العاديين طول الوقت، ويتلقى معلم الفصل العادى المساعدة الأكاديمية من أخصائيين أو استشاريين أو زائرين يفتدون إلى المدارس، حتى يتمكن من تلبية الإحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ، ويفضل الدمج الكلى للتلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أو البسيطة كالمعاقين إعاقة عقلية بسيطة، وضعاف السمع والإبصار، حيث يحصل هؤلاء التلاميذ على الخدمات اللازمة وسط أقرانهم العاديين (راندا الديب، ٢٠٠٧، ص ٤٩٥).
- الدمج الجزئى (لبعض الوقت): حيث يوضع ذوى الإحتياجات الخاصة فى فصول العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، وينفصلون بعد هذه الفترة فى فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقى المساعدات التعليمية المتخصصة حتى



يتم إشباع إحتياجاتهم الأكاديمية بواسطة أخصائين سواء فى مواد دراسية محددة أو موضوعات اخرى، وذلك عن طريق التعليم الفردى أو داخل غرفة المصادر (امال باظة، ٢٠١٥، ص ٣٨)

- الدمج الزمنى والمكانى: وفى هذا الشكل من أشكال الدمج يتلقى التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة تعليمهم لبعض الوقت فى مدارس خاصة بهم، ويسمح لهم بقضاء بقية الوقت بمدارس عادية فى نطاق البيئة المحلية (أمال باظة، ٢٠١٥، ص ص ٣٨ - ٣٩).

- الدمج المكانى والاجتماعى: حيث يتم تجميع الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة الذين لديهم نفس الإعاقة فى فصول دراسية خاصة داخل المدارس العادية، ويتعلمون فى هذه الفصول وفق برامج واستراتيجيات دراسية خاصة تناسب إحتياجاتهم غالبية الوقت، وفى هذا الشكل من أشكال الدمج تقتصر مشاركة التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على الإحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة والأنشطة اللا منهجية، كما يشترك هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم العاديين فى الأنشطة الإجتماعية المدرسية والرياضية والفنية والرحلات، ومن أهم مميزات هذا الشكل من الدمج أنه يقلل البعد المادى بين ذوى الإحتياجات الخاصة، أقرانهم العاديين، كما يلبى الإحتياجات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعى بينهم (محمد مقداد واخرون، ٢٠٠٨، ص ٧٣)

### ثالثاً: أهداف الدمج

يهدف الدمج إلى تحرير ذوى الإعاقة العقلية من المؤسسات الخاصة التى تعزلهم عن الحياة الاجتماعية، بحيث يتوفر لهم فرص الحياة اليومية وظروفها الطبيعىة مثل ما يتوفر لأقرانهم العاديين، بحيث يشاركوا فى نشاطات الحياة الطبيعىة بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم (فاروق الروسان، ٢٠١٣، ص ٣٢-٣٤).

### فرض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلاب المدمجين وغير المدمجين على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التلاميذ المدمجين.

**منهجية البحث :****المنهج المستخدم :**

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المقارن والذي يتناول موضوع البحث بالوصف والتحليل، ومعالجته من خلال المصادر المتعددة .

**عينة الدراسة :**

تكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من (١٢) تلميذاً من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين بإدارة أبو حماد التعليمية ، والذين اتصفوا بانخفاض في المهارات الاجتماعية، ومعامل الذكاء يتراوح بين (٥٥- ٧٠) درجة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) عاماً وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٦٧, ١٠) عام وانحراف معياري (٨٩, ٠)، مقسمين علي مجموعتين، مجموعة التلاميذ المدمجين ومجموعة التلاميذ غير المدمجين، قوام كل منهما (٦) تلاميذ، وتم استبعاد التلاميذ من ذوي الإعاقات الأخرى.

**تكافؤ مجموعتي الدراسة**

تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، والذكاء، السلوك التكيفي، والمهارات الاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

**أ- التكافؤ بين المجموعتين بين مجموعتي الدراسة (المدمجين وغير المدمجين) في العمر الزمني، والذكاء، السلوك التكيفي:**

**جدول (١)**

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في العمر الزمني، والذكاء، السلوك التكيفي

التغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
العمر	المدمجون	٦	١٠,٥٠	١,٠٥	٥,٩٢	٣٥,٥٠	١٤,٥	٠,٥٩٤	غير دالة
الزمني	غير المدمجين	٦	١٠,٨٣	٠,٧٥	٧,٠٨	٤٢,٥٠			
معامل الذكاء	المدمجون	٦	٦٤,٦٧	١,٢١	٥,٧٥	٣٤,٥٠	١٣,٥	٠,٧٦٣	غير دالة
	غير المدمجين	٦	٦٥,١٧	٠,٩٨	٧,٢٥	٤٣,٥٠			
السلوك التكيفي	المدمجون	٦	١١٣,٨٣	١,١٧	٦,٣٣	٣٨,٠٠	١٧,٠	٠,١٦٧	غير دالة
	غير المدمجين	٦	١١٤,٠٠	٠,٨٩	٦,٦٧	٤٠,٠٠			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين في كل من العمر الزمني، والذكاء، والسلوك التكيفي، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهّد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

### ثالثاً: أدوات الدراسة

استخدم الباحثان في الدراسة الأدوات التالية:

- (١) مقياس ستانفورد - بنيه (الطبعة الخامسة) (تقنين صفوت فرج، ٢٠٠٥).
- (٢) مقياس السلوك التكيفي (تعريب فاروق صادق، ١٩٨٥).
- (٣) مقياس المعارف الاجتماعية (إعداد: العربي زيد، ٢٠٠٣).

وفيما يلي تناول هذه الأدوات بشئ من التفصيل:

- (١) مقياس ستانفورد - بنيه (الطبعة الخامسة) (تقنين صفوت فرج، ٢٠٠٥):

الهدف من المقياس: اختبار بينيه هو أول اختبار حقيقي وُضِع لقياس الذكاء؛ حيث إنه لا يزال يُتخذ محكاً لحساب صدق الاختبارات.

معد المقياس: البروفيسور جال رويد "gale roid" رئيس قسم القياس النفسي والتربوي، أستاذ التربية الخاصة بجامعة فاندريلت بولاية تنسي الأمريكية، له العديد من الاختبارات المنشورة

وصف المقياس: يقوم المقياس على نموذج هرمي مكون من خمس عوامل مستنبطة من نموذج مركب من نظرية كارول وكاتل وهورن (١٩٦٦) حول القدرات الخام والقدرات المتعلمة، أيضاً قام على فكرة العامل العام، أي القدرة العقلية العامة، فأصبح يقيسها بمجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي، المدى العمري للمقياس من سنتين إلى (٨٥) سنة فأكثر، يتكوّن المقياس "ستانفورد - بينيه" من صندوق يحتوي على مجموعة من اللُعب، تستخدم مع الأعمار الصغيرة، وكتيّبٍ من البطاقات المطبوعة، وكراسة لتسجيل الإجابات، وكراسة للتعليمات، وكراسة معايير التصحيح.

## القدرات التي يقيسها المقياس :

### جدول (٢)

القدرات التي يقيسها مقياس ستانفورد - بنيه

المجال اللفظي	المجال الغير اللفظي
الاستدلال التحليلي اللفظي	الاستدلال التحليلي غير اللفظي
المعلومات لفظية	المعلومات غير لفظية
الاستدلال الكمي لفظي	الاستدلال الكمي الغير لفظي
المعالجة البصرية المكانية لفظية	المعالجة البصرية المكانية الغير لفظية
الذاكرة العاملة لفظية	الذاكرة العاملة الغير لفظية

(٢) مقياس السلوك التكيفي (تعريب فاروق صادق، ١٩٨٥):

### الهدف من المقياس :

يعد مقياس السلوك التكيفي من أكفأ الأساليب لقياس الأبعاد الأساسية لسلوك النمائي التكيفي لدى المتخلفين عقليا، ويهدف إلى قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في مواجهة مطالب بيئته المادية، والطبيعية، والسلوكية، والاجتماعية.

### وصف المقياس :- يتكون المقياس من جزأين رئيسيين

#### الجزء الأول :

صمم الجزء الأول لتقييم مهارات الفرد وعاداته في عشر مجالات سلوكية تمثل عناصر الارتقاء الاستقلالي الشخصي في الحياة اليومية ويضم (٦٦) سؤالا، وهي: (١) السلوك الاستقلالي، (٢) لنمو الجسمي، (٣) النشاط الاقتصادي (٤) ارتقاء اللغة، (٥) الأعداد والوقت، (٦) الأنشطة المنزلية، (٧) النشاط المهني (٨) التوجه الذاتي (١٠) التنشئة الاجتماعية.

#### الجزء الثاني :

صمم الجزء الثاني لقياس النواحي المتعلقة بالشخصية واضطراب السلوك. هذا ويشير القسم الرابع عشر من هذا الجزء وهو بعنوان "استخدام العقاقير" إلى معرفة أنواع العقاقير التي يستخدمها الفرد، وبالرغم من أنها ليست مجالاً

سلوكياً إلا أنها قد توفر معلومات عن تأثير هذه الأدوية على سلوك الفرد يشتمل على أربعة عشرة مجالاً ويمثل الاضطرابات السلوكية، ويضم (٤٤) سؤالاً وهي (١) العنف والسلوك التدميري، (٢) السلوك المضاد للمجتمع، (٣) السلوك المتمرد، (٤) السلوك غير المؤتمن، (٥) الانسحاب، (٦) السلوك النمطي والتصرفات الشاذة، (٧) سلوك اجتماعي غير مناسب، (٨) العادات الصوتية غير المقبولة، (٩) العادات الغريبة غير المقبولة، (١٠) سلوك إيذاء الذات، (١١) الميل للنشاط الزائد، (١٢) سلوك جنسي شاذ، (١٣) اضطرابات نفسية، (١٤) استخدام العقاقير (العلاج)، ويقوم بتطبيق المقياس الأخصائيون النفسيون أو الاجتماعيون، أو مدرسو التربية الخاصة، أو الوالدان، وغيرهم، ويشترط فيمن يقوم بالتطبيق، أن يكون على معرفة وثيقة بالحالة التي يجمع عنها البيانات من أسرة الحالة أو أشخاص آخرين غير القائمين بتطبيق المقياس، مما يجعل المقياس مرناً.

### (٣) مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: العربي زيد، ٢٠٠٣):

هي مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم في مختلف الأنشطة والمهام، وقدرته على تكوين علاقات وثيقة وصدقات، واتباع القواعد والتعليمات، بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن انفعالاته، واتجاهاته، وإتقان المهارات المدرسية، إلى جانب قدرته على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية.

حيث يمكن تصنيف تلك المهارات من خلال نموذج يتضمن سبعة أبعاد فرعية هي:

**البعد الأول:** التفاعل الاجتماعي.

**البعد الثاني:** التعاون والمشاركة في الأنشطة.

**البعد الثالث:** مهارة تكوين الصداقات.

**البعد الرابع:** اتباع القواعد والتعليمات.

**البعد الخامس:** التعبير الانفعالي.

**البعد السادس:** المهارات الاجتماعية المدرسية (مهارات حجرة الدراسة).

**البعد السابع:** مهارة حل المشكلات.

**صدق المقياس :**

تم حساب صدق المقياس من خلال عرضه على المحكمين حيث تم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات، كما تم حذف العبارات التي أجمع أغلبية المحكمين على حذفها.

**ثبات المقياس :**

اعتمد معد المقياس في حساب ثباته على التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون، جيتمان Spearman - Brown & Guttman باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً SPSS ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان هناك تقارب في قيم معاملات الثبات باستخدام معادلتى سبيرمان - براون وجيتمان مما يدل على ثبات المقياس، كما أن معامل الثبات الكلي للمقياس مرتفع إلى حد كبير، وطريقة تحليل التباين (معامل ألفا - كرونباخ) حيث كانت معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية مرتفعة إلى حد كبير مما يدل على الاتساق الداخلى لبنود المقياس، كما قام الباحث بحساب قيمة ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة (Alpha if item deleted) ثم مقارنة تلك القيم للمفردات بقيمة ألفا الكلية، والاتساق الداخلى حيث كان معظم مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، بينما المفردات ٢٦، ٣٠، ٥٣ دالة عند مستوى ٠,٠٥، بينما وجد أن المفردتين ١٦، ٥٥ غير دالة إحصائياً وبناء على ذلك تم حذفهما من بعدهما.

**الصورة النهائية لمقياس المعارف الاجتماعية :**

بعد أن تأكد معد المقياس من الكفاءة السيكومترية له أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٥٨) مفردة موزعة على سبعة أبعاد فرعية هي الأبعاد التي يتكون منها المقياس والجدول (٤) يوضح أبعاد المقياس والمفردات المكونة لكل بعد، والدرجة الصغرى والعظمى لكل بعد:

## جدول (٣)

## الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	البعد	المفردات		عدد	الدرجة
		من	إلى		
١-	التفاعل الاجتماعي	١	١٥	١٥	٤٥
٢-	التعاون والمشاركة في الأنشطة	١٦	٢٢	٧	٢١
٣-	مهارة تكوين الصداقات	٢٣	٣٠	٨	٢٤
٤-	مهارة اتباع القواعد والتعليمات	٣١	٣٧	٧	٢١
٥-	التعبير الانفعالي	٣٨	٤٤	٧	٢١
٦-	المهارات الاجتماعية المدرسية	٤٥	٥٣	٩	٢٧
٧-	مهارة حل المشكلات	٥٤	٥٨	٥	١٥

كما تم مراجعة تعليمات المقياس للتأكد من دقة صياغة تلك التعليمات، وذلك قبيل تطبيق المقياس.

ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس متدرج أمام كل عبارة (نعم - أحياناً - مطلقاً) تأخذ الدرجات (٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى للمقياس ككل ٥٨ درجة والدرجة العظمى ١٧٤ درجة، وقد سبقت الإشارة إلى الدرجة الصغرى والعظمى لكل بعد كما في الجدول السابق، والجدير بالذكر أن درجة كل مفحوص على الأبعاد والمقياس تفسر في ضوء مقارنته بأداء المجموعة التي ينتمي إليها، كما سيتضح ذلك فيما بعد من خلال الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم.

## خطوات البحث

- ١- أجريت زيارات ميدانية إلى المدارس الابتدائية بإدارة أبوحماد التعليمية التي بها دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، لانتقاء عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي تم استخدامها في الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية.
- ٢- أجريت زيارات ميدانية إلى المدارس الابتدائية بأبوحماد التي بها دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لإختيار العينة الأساسية للبحث.

- ٣- تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية.
- ٤- تم تصحيح نتائج استجابات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية على المقاييس.
- ٥- تم اختيار (١٢) تلميذاً من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تم تقسيمهم على مجموعتين: مجموعة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين قوامها (٦) تلاميذ ، ومجموعة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية غير المدمجين قوامها (٦) تلاميذ.
- ٦- تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين المدمجين وغير المدمجين.
- ٧- تم إخضاع درجات أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب، للوصول إلى نتائج الدراسة.

### الأساليب الإحصائية

- تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها بالأساليب الإحصائية التالية:
- ١- اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة.
- ٢- اختبار ” ويلكوكسون ” لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson.
- ٤- المتوسط الحسابي.
- ٥- الانحراف المعياري.

### الصعوبات التي واجهت الباحثان :

- ١- وجد الباحثان صعوبة في الوصول لعينة البحث داخل مدارس الدمج، وتتطلب ذلك الحصول على الموافقات اللازمة من أكثر من جهة.
- ٢- عدم فهم أدوات البحث من بعض الأفراد داخل مدارس الدمج، مما يتطلب شرح أدوات البحث لهم عن طريق استخدام أسلوب المحاضرة.



- ٣- عدم الإجابة على بعض أسئلة المقاييس لعدم فهمها، وللتغلب على هذه المشكلة تم توضيحها وشرحها عن طريق ورشة عمل نظمها الباحثان للتوضيح والرد على الأسئلة المختلفة.
- ٤- صعوبة استرجاع المقاييس من داخل المدارس وللتغلب على هذه المشكلة تم التنبيه على ضرورة الإنتهاء منها في الوقت المحدد.

### نتائج البحث

#### اختبار صحة فرض البحث ونتائجه:

#### نتائج الفرض:

ينص الفرض على أنه ” يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (المدمجين \_ غير المدمجين) لصالح المدمجين على مقياس المعارات الاجتماعية لصالح المدمجين“ ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١) نتائج هذا الفرض:

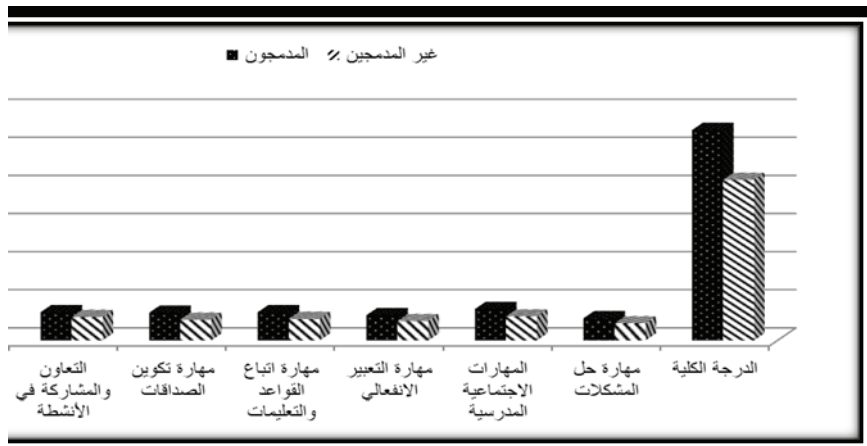
#### جدول (٣)

الفرق بين متوسطى رتب درجات المدمجين \_ غير المدمجين في مقياس المهارات الاجتماعية

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
١	التفاعل الاجتماعي	المدمجون	١٠	٢٤,٦٠	١,٠٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٣٥	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١٨,١٠	٠,٧٤	٥٥,٠٠			
٢	التعاون والمشاركة في الأنشطة	المدمجون	١٠	١٤,٩٠	٠,٧٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٦٣٩	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١٢,٣٠	١,٠٦	٥٥,٠٠			
٣	مهارة تكوين الصداقات	المدمجون	١٠	١٤,٦٠	٠,٨٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٥٩	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١٠,٩٠	٠,٩٩	٥٥,٠٠			
٤	مهارة اتباع القواعد والتعليمات	المدمجون	١٠	١٤,٩٠	٠,٧٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٣٨	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١١,٣٠	١,٠٦	٥٥,٠٠			
٥	مهارة التعبير الانفعالي	المدمجون	١٠	١٣,٣٠	٠,٦٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٠٦	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١٠,٢٠	١,٠٣	٥٥,٠٠			
٦	المهارات الاجتماعية المدرسية	المدمجون	١٠	١٦,٥٠	١,٠٨	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٤٨	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	١٢,٦٠	٠,٨٤	٥٥,٠٠			
٧	مهارة حل المشكلات	المدمجون	١٠	١١,٧٠	٠,٨٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٩٧	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	٨,٩٠	٠,٧٤	٥٥,٠٠			
	الدرجة الكلية	المدمجون	١٠	١١٠,٥٠	٢,٩٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٩٠	٠,٠١
		غير المدمجين	١٠	٨٤,٣٠	٢,٥٠	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المدمجين \_\_ غير المدمجين في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح متوسط رتب درجات المدمجين، أي أن متوسط رتب درجات المدمجين في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره لدى غير المدمجين.

ويوضح الشكل البياني (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين.



شكل (١)

متوسطي درجات المدمجين \_\_ غير المدمجين في مقياس المهارات الاجتماعية

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات المهارات الاجتماعية لدى المدمجين بالمقارنة بدرجات التلاميذ غير المدمجين في مقياس المهارات الاجتماعية.

### مناقشة نتائج الدراسة

يعانى الأطفال ذوو الإعاقة العقلية نقصاً واضحاً فى الجوانب الاجتماعية من حيث القدرة على التعامل مع الآخرين وعدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، وعدم الالتزام باللوائح والتعليمات حيث تتصف سلوكياتهم بالسلبية والتخريب والوقاحة فى التعامل مع الآخرين، وكثرة السلوكيات غير المرغوبة ( اسماعيل بدر، ٢٠١٠). وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن

الاختلاف بين مجموعتي الدراسة (المدمجين وغير المدمجين) في مستوى المهارات الاجتماعية حيث أظهرت النتائج تفوق التلاميذ المدمجين على أقرانهم غير المدمجين، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ المدمجين قد استفادوا من برامج الدمج داخل المدارس وظهرت تلك الاستفادة من خلال درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية. فمن حيث تفوق المدمجين على غير المدمجين اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أميرة بخش (١٩٩٩) والتي أكدت على أهمية نظام الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص، واتفقت أيضاً مع دراسة سهير شاش (٢٠٠١) حيث توصلت إلى أن نظام الدمج يعمل على خفض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، واتفقت مع دراسة محمد بن سطا علي، وأحمد مكي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الدمج الأكاديمي للمعاقين عقلياً على مهاراتهم الاجتماعية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة بين التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط المدمجين في فصول خاصة في المدارس العادية وغير مدمجين المسجلين في المراكز النفسية البيداغوجية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مقدارها ٤٨ تلميذاً وتلميذة منهم ٢٤ تلميذاً غير مدمج و٢٤ تلميذة مدمج في الفصول الخاصة في المدارس العادية وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التفاعل الاجتماعي وفي المقياس ككل. واتفقت مع دراسة حنان عقيل (٢٠٠٤) حيث توصلت إلى زيادة مهارات الاتصال والمهارات الوجدانية مثل التعاطف ومهارات الضبط ومهارات المرونة الاجتماعية والانفعالية وذلك من خلال نظام الدمج ودراسة رافت السعيد (٢٠١١) حيث أكدت الدراسة على الدور الفعال الذي يؤديه الدمج في تحسين السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين المهارات الاجتماعية لديهم مثل المحاكاة الحركية واللفظية وذلك عن طريق تقليده لسلوك أقرانه العاديين. واتفقت مع دراسة مها حسن (٢٠١٣) والتي توصلت إلى الدور الإيجابي لعملية الدمج في تنمية شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالانتماء للمجتمع وتحسين مهارات الاتصال فضلاً عن دور عملية الدمج في إقامة علاقات اجتماعية وتكوين صداقات بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، وتساعد أيضاً عملية الدمج على إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات اللعب الجماعي، ودعم الحاجات الاجتماعية والنفسية لديهم

وقد كان من الضروري قياس مستوى المهارات الاجتماعية لمجموعة التلاميذ غير المدمجين ومقارنة مستوى المهارات الاجتماعية لديهم بمهارات مجموعة التلاميذ المدمجين للتأكد من أن التحسن فى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المدمجين يعود إلى نظام الدمج والبرامج والإستراتيجيات التى تتم داخله. حيث تشير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ المدمجين قد استفادوا من نظام الدمج حيث أظهرت البيانات الإحصائية نمواً ملحوظاً فى مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المدمجين. ويعزى ذلك إلى الخبرات والمواقف المختلفة التى يتعرض لها التلاميذ داخل مدارس الدمج حيث يشترك التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين فى الأنشطة المختلفة مما يسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، حيث يتيح الدمج العديد من الفرص ليتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض وتعلم العديد من المهارات من بينها المهارات الاجتماعية، كما أكدت العديد من الدراسات أن الدمج يدفع التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية إلى بذل الجهد ليفعلوا مثل ما يفعل أقرانهم العاديين، فكلما زاد الوقت الذى يقضيه التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية داخل مدارس الدمج؛ كلما ازدادت قدراتهم الاجتماعية (كمال سيسالم، ٢٠٠٦).

#### رابعاً: توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى يقدم الباحثان التوصيات التالية:

- ١) التأكيد على أهمية نظام الدمج وأثره الإيجابى على المهارات الاجتماعية .
- ٢) ضرورة العمل على اكتشاف المشكلات الاجتماعية المختلفة التى تواجه التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية داخل مدارس الدمج والعمل على حلها.
- ٣) التأكيد على أهمية المهارات الاجتماعية ودورها فى تحقيق نتائج إيجابية نفسية وجسدية وتعليمية بصفة عامه لدى التلاميذ وبصفة خاصة لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة داخل مدارس الدمج.
- ٤) ضرورة العمل على تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية فى وقت مبكر حتى تتكون لديهم عدداً من المهارات الاجتماعية يستطيعوا إستخدامها فى حياتهم وتجنب المشكلات التى تنتج عن نقصها.

- (٥) ضرورة الاهتمام بالانشطة والبرامج والاستراتيجيات المختلفة داخل مدارس الدمج التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وأن تكون هذه الأنشطة موجهة إلى تنمية المهارات الاجتماعية.
- (٦) توفير الدعم المادي للمدارس لكي توفر لهذه الفئة كل ما تحتاجه من وسائل وأدوات حديثة.
- (٧) يجب العمل على تهيئة التلاميذ العاديين داخل مدارس الدمج وأولياء امورهم للتعامل ومساعدة أقرانهم المدمجين.
- (٨) عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين داخل مدارس الدمج للتعريف بالتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين وتحديد خصائصهم وكيفية التعامل معهم.
- (٩) ضرورة إعداد التلاميذ العاديين داخل مدارس

## المراجع

- أحمد بن على بن عبدالله الحميض (٢٠٠٤). فاعلية برنامج سلوكى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العربي محمد زيد (٢٠٠٣). فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها فى خفض السلوك الانسحابى لى الأطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- السيد عبدالقادر شريف (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهره للنشر والتوزيع.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). سيكولوجية المهارات، القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.
- اسماعيل بدر (٢٠١٠). مقدمة فى التربية الخاصة ط١ دار الزهراء، الرياض المملكة العربية السعودية
- آمال عبدالسميع باظة (٢٠١٥). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أميره طه بخش (١٩٩٩). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفى لى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٠ (١) ٢٥٤ - ٢٩٩.
- أميره طه بخش (٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- إنتصار على إبراهيم (٢٠٠٢). دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسى فى مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. المؤتمر العلمى السنوى الثالث (قضايا ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم قبل الجامعى - رؤية مستقبلية)، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، الجزء (١)، فى الفترة من ١٢ - ١٤ مايو، ص.ص ٢٩٩ - ٣٤٣

- حمدي شاكر (٢٠٠٥). التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- حنان عبدالله عقيل (٢٠٠٤). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين في السعودية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- حنان محمد صفوت (٢٠١٧). أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، مصر، جامعة أسيوط. (١) خولة يحيى، وماجده عبيد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية (ط ١). عمان: دار وائل للنشر.
- راندا مصطفى الديب (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الأول (التربية الخاصة بين الواقع والمأمول)، كلية التربية جامعة بنها، في الفترة من ١٥ - ١٦ يوليو ٢٠٠٧.
- رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الانفعالات في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. ٢٢ (٨٥).
- سعاد فرحات (٢٠١٤). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية. المجلة الجامعة. ١٦ (١) سميرة منصور، رجاء عواد (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول. مجلة جامعة دمشق، سوريا. ٢٨ (١)
- سهير محمد شاش (٢٠٠١). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج الشامل والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- طريف شوقي محمد فرج (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة: دار غريب للطباعة.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). **الإعاقات العقلية**. القاهرة: دار الرشد للنشر والتوزيع.

عادل عبدالله محمد، و سليمان محمد سليمان (٢٠٠٥). **المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم**. المؤتمر السنوى الثانى عشر لمرکز الإرشاد النفسى. القاهرة: جامعة عين شمس. فى الفترة من ٢٥-٢٧ ديسمبر

عادل عبدالله محمد، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، هدى فتحى حسانين راجح (٢٠١٥). **فعالية برنامج تدريبي للمعلمين بمدارس الدمج فى تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية**، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.

عبالصبور منصور محمد (٢٠١٠). **التقييم والتشخيص فى التربية الخاصة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عرفات صلاح شعبان (٢٠٠٤). **فاعلية العلاج السلوكى فى تعديل بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

فاروق الروسان (٢٠١٣). **قضايا ومشكلات فى التربية والخاصة**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦). **الدمج فى مدارس التعليم العام وفصوله**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

ماجد زكى الجلاد (٢٠٠٧). **تعلم القيم وتعليمها** (ط١). عمان: الاردن. محمد أمين بن سطاعلي، وأحمد مكى (٢٠٢١). **فاعلية الدمج الأكاديمى على المهارات الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة «المعاقون عقليا»**. مجلة الحوار الثقافى، (١٠)، ٢، ٢٦٧-٢٨٦.

محمد مقداد واخرون (٢٠٠٨). **رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة فى الوطن العربى**، المؤسسة العربية للإستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر. الإسكندرية: مصر



- منى حسين الدهان (٢٠٠٢). فاعلية الأنشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، *مجلة الإرشاد النفسى*، جامعة عين شمس، (١٥)، ٢٠٥-٢٥٨.
- مها صلاح حسن (٢٠١٣). نظام الدمج وأثره على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى الإحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، (١٣) ٥، ١٩٩-٢٩٢
- نعمة أبو حلو (٢٠٠٨). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار لدى القيادات النسوية فى المجتمع الفلسطينى المدنى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- نور احمد محمد الرمادى (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي سلوكي فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (ط ٧). الفيوم: مجلة كلية التربية.
- هند محمد محسن محمود (٢٠١٧). فاعلية استخدام السيكودراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا .

- Bailey, K & Ballard, J. (2006). Social skills training: effects on behavior and recidivism with first-time adjudicated youth. *Journal of Applied Psychology in Criminal Justice*, 2(1), 26-42.
- Hanson, M. J., Horn, E., Sandall, S., Beckman, P., Morgan, M., Marquart, J., ... & Chou, H. Y. (2001). After preschool inclusion: Children's educational pathways over the early school years. *Exceptional children*, 68(1), 65-83.
- Hatton, C. (2012). Intellectual disabilities- classification, epidemiology and causes. In E. Emerson, C. Hatton, K. Dickson, R. Gone, A. Caine & J. Bromely (Eds.), *Clinical psychology and people with Intellectual Disabilities* (2<sup>nd</sup> ed., pp. 3-22). New York, John Wiley & Sons, Ltd.
- Heward, W. L., Alber-Morgan, S. R. & Konard, M. (2019). *Exceptional children: An introduction to special education* (11<sup>th</sup> Ed). Pearson education.

Kim, J & Kim, J (2011). Virtual reality –based assessment of social skills and its application mental illness, *Journal of computer and information science Human computer Interaction* , 1 (8), 485- 500.

Wu, Y.(2008). *Social skill in the workplace: what is social skill and how does it matter? Ph.D.* University of Missouri- Columbia.